

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف . إخاء . عدل

وزارة الصيد والاقتصاد البحري



خطاب السيد عبد العزيز الداوي،
وزير الصيد والاقتصاد البحري بمناسبة انطلاق
برنامج تطوير الصيد القاري
ضمن مكونة تثمين مقدرات الصيد
من برنامج أولوياتي الموسع لرئيس الجمهورية

26 نوفمبر 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبيه الكريم

السيد وزير المياه والصرف الصحي
السيد الوالي
السيد رئيس المجلس الجهوي لولاية الحوض الشرقي
السيد رئيس فريق الصيد والاقتصاد البحري في الجمعية الوطنية
السادة النواب
السيد الحاكم
السيد العمدة
أيها الحضور الكريم

يطيب لي أن أتوجه إليكم بالشكر الجزيل لحضوركم مراسيم انطلاق برنامج تطوير
الصيد القاري، ضمن مكونة تهمين مقدرات الصيد في إطار برنامج أولوياتي الموسع
للرئيس.

ويحظى قطاع الصيد باهتمام كبير في برنامج أولوياتي الموسع للرئيس، نظرا لمحوريته
في التشغيل وتعزيز الأمن الغذائي ومكافحة الفقر. وقد أدى هذا الاهتمام إلى ديناميكية
جديدة في القطاع، أسفرت عن إطلاق برنامج عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي قبل
أيام في انواذيبو، وبرنامج تطوير الصيد القاري اليوم.

أيها الحضور الكريم
لقد كان لجائحة فيروس كورونا أثر بالغ على القطاعات الاقتصادية، لا سيما الإنتاجية.
وسعى للتخفيف من حجم هذا التأثير، تم إطلاق برنامج أولوياتي الموسع للرئيس،
بغية إحداث تحول هيكلي يفضي إلى ترقية القطاعات الإنتاجية ودعم القطاع الخاص.
وفي هذا السياق يأتي إطلاقنا، اليوم، لبرنامج تطوير الصيد القاري من بحيرة محموده
التي تعد من أكثر البحيرات الموريتانية غنى بالأسماك وأغزرها إنتاجية.

ومصدقا للحكمة القائلة "لا تعطني سمكة، ولكن علمني كيف أصطاد"، سيقوم
البرنامج بتكوين 2500 من السكان المحليين، تم بالفعل تكوين 150 منهم كما يلي:

- 45 امرأة تم تكوينهن على تقنيات معالجة الأسماك
- 90 صيادا تم تكوينهم في تقنيات الصيد القاري
- 15 فردا تم تكوينهم في تسيير تعاونيات الصيد القاري

وخلال هذا الحفل سيستفيد الأفراد المكونون من عمليات توزيع لقوارب مجهزة بأدوات الصيد القاري وسيارات مزودة بأجهزة التبريد لنقل وتسويق الأسماك، وتجهيزات أخرى لتثمين ومعالجة المنتجات.

وسنقوم خلال الحفل بتقديم هبات عينية للنساء المكونات، لبدء تمويل أنشطتهن على الفور.

أيها الحضور الكريم

يرمي برنامج تطوير الصيد القاري إلى استغلال مقدرات الصيد في المناطق المائية غير الساحلية، لتدوير عجلة الاقتصاد المحلي عبر تحسين سلاسل القيمة للصيد القاري.

كما يهدف إلى مكافحة الفقر في المناطق المستهدفة، وتعزيز الأمن الغذائي فيها، ومحاربة سوء التغذية عبر تحفيز إدخال السمك ومشتقاته في العادات الغذائية، وخلق فرص للعمل، وإطلاق أنشطة مدرة للدخل، وتثبيت السكان في مناطقهم الأصلية.

ويبلغ الغلاف المالي للبرنامج 324 مليون أوقية جديدة (3,24 مليار أوقية قديمة)، وتصل مدة تنفيذه إلى 30 شهرا.

ولا يسعني إلا أن أشيد بالتنسيق الوثيق بين قطاعنا، وقطاعات البترول والمعادن والطاقة، والتنمية الريفية، والبيئة والتنمية المستدامة، فضلا عن وكالة تآزر؛ حيث أسفرت جهودنا، مجتمعة، عن إعداد قطاعنا للبرنامج الجديد.

وفي الختام أعلن على بركة الله انطلاق برنامج تطوير الصيد القاري، ضمن مكونة تثمين مقدرات الصيد في إطار برنامج أولوياتي الموسع لرئيس الجمهورية.

وأشكركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته